[161] بقومه في التيه أربعين سنة اثر فيهم حر الشمس، فظلل ا الغمام عليهم، وقاية لهم من حر الشمس، كما قال ا تعالى: * (وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى) * (1) فقد أعطى ا تعالى أمير المؤمنين عليه السلام ما يشابه ذلك ويدانيه ويحاكيه وهو. 150 / 11 - ما رواه جابر بن عبد ا الانصاري - رحمه ا - عن رسول ا صلى ا عليه وآله أنه قال: " ما بعثته قط في سرية إلا ورأيت جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، وملك الموت أمامه في سحابة تظ، حتى يعطي ا حبيبي النصر والظفر ". وأما إحياء الموتى، وهو ما قال ا تعالى: * (فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي ا الموتى) * (2) وشرح ذلك أنه وجد على طريق سبط من الاسباط قتيل، فتدارؤا (2) به والتجأوا إلى موسى عليه السلام، فأمرهم ا تعالى بذبح بقره على ما شرح في كتابه العزيز، فلما فعلوا ذلك وضربوا ببعض لحمها القتيل (4)، أحياه ا تعالى حتى قال: قتلني فلان بن فلان وقد أعطى ا تبارك وتعالى أمير المؤمنين عليه السلام ما يشابه ذلك وهو: 151 / 12 - ما حدث به الباقر عليه السلام، قال: " إن عليا عليه السلام مر يوما في أزقة الكوفة فانتهى إلى رجل قد حمل جريثا " (5)

_____

(1) سورة الاعراف / الاية: 160 11 - الخرائج والجرائح 1: 174 / 6، مدينة المعاجز 40 / 67. (2) سورة البقرة / الاية: 73. (3) تدارؤا: تدافعوا واختلفوا في القتل. " مجمع البحرين - درأ " - 1: 136 ". (4) في ع: وضربوه ببعض اللحم للقتيل. 12 - الخرائج والجرائح 2: 629 / 29. (5) الجريث: ضرب من السمك يشبه الحيات، ويقال له بالفارسية: مارماهي. " مجمع البحرين - جرث - 2: 243 "